استخدام البرنامج في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الخضراء لدى الشباب كآلية لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠م

إعداد

د/ شريف صلاح هاشم هريدي

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية البنات الإسلامية – جامعة الأزهر فرع أسيوط

استخدام البرنامج في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الخضراء لدى الشباب كآلية لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠م

شريف صلاح هاشم هريدي.
مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية البنات الإسلامية – جامعة الأزهر فرع أسيوط.
الايميل: sherefsalah23456@gmail.com

المستخلص:

استهدفت الدراسة اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات الخضراء لدى الشباب كآلية لتحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة من الشباب قوامها (٣٠) مفردة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية التفكير النقدي لدى الشباب لصالح التطبيق البعدي، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الشخصية لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، المهارات الخضراء، الشباب، التنمية المستدامة.

Using the Program in Serving the Community to Develop Green Skills among Youth as a Mechanism for Achieving Sustainable Development 2030

Sherif Salah Hashem Huraidi
Lecturer of Group Work, Department of Social Work and Community Development, Faculty of Islamic Girls – Al-Azhar University, Assiut Branch.
E-mail: sherefsalah23456@gmail.com

Abstract:

The study aimed to test the effectiveness of the professional intervention program using the group work method in developing green skills among youth as a mechanism for achieving sustainable development. The study used the quasi-experimental approach and was applied to a sample of (30) youth in two experimental and control groups. The results of the study showed a positive relationship with statistical significance at a significance level of (0.05) between the use of the professional intervention program using the group work method and the development of critical thinking among youth in favor of the post-application, and a positive relationship with statistical significance at a significance level of (0.05) between the use of a professional intervention program using the group work method and the development of future thinking in favor of the post-application, and a positive relationship with statistical significance at a significance level of (0.05) between the use of the professional intervention program using the group work method and the development of personal skills in favor of the post-application.

Keywords: Professional intervention, green skills, youth, sustainable development.

المقدمة:

إن الحديث عن رؤى التنمية واستراتيجياتها محليًّا وعالميًّا بمعزل عن تداعيات السلوك البيئي للإنسان على مختلِف مجالات الحياة يُعد ضربًا من العبث؛ إذ إن البعد البيئي وإن كان أحد أبعاد التنمية المستدامة منذ تداول المفهوم ومؤشرات قياسه إلا أنه يعد الأهم والأخطر في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى؛ حيث تعد علاقة الإنسان بالبيئة علاقة محورية مستمرة، يرتبط فيها الإنسان ببيئته، يتفاعل معها، يؤثر فيها ويتأثر بها، ولا يمكن لنا أن نتصور انقطاع هذه العلاقة أو حتى جمودًا فيها، لكنها علاقة قوية يزداد اكتشاف الباحثين والعلماء لقوتها يوما بعد يوم، لا سيما أنها تمثل محورا مهما من محاور الدراسة والبحث في العديد من التخصصات والعلوم المختلفة (صالح والمعمرية، ٢٠٢٣، ٧٠).

إلا أن الشواهد العلمية تؤكد حدوث اضطراب في علاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها، فأخذ يعبث بمقومات الحياة فيها، فلوث الماء وأفسد الهواء، وأفرط في استخدام وسائل التقنية الصناعية التي أدت إلى زيادة انبعاث غازات الاحتباس الحراري التي تدمر طبقة الأوزون الواقية من الأشعة فوق البنفسجية، هذا بالإضافة إلى الإفراط في إزالة الغابات مما يقلل من المساحة الخضراء على سطح الأرض الذي ينتج عنها تغيرات في الدورة العامة للغلاف الجوي كل ذلك أدى دورًا متزايدًا في إحداث التغيرات المناخية (الجندي، ٢٠٠٠، ص٤٢). وهذا ما أكدت عليه دراسة (داود ٢٠١٧) أن الإنسان هو العامل الأساسي المتسبب في فساد وتلوث وتدهور البيئة نتيجة سعيه المستمر وغير الواعي الذي تسبب في الإخلال بالمنظومة البيئية المتزنة، مما أضر بالبيئة فأصبحت ضعيفة ومستنزفة ولا تستطيع الوفاء باحتياجاته.

ومن المؤكد أن تدهور البيئية والإخلال بالمنظومة البيئية المتزنة، وتغير المناخ أو اضطرابه آثاره الضارة على جميع المجتمعات، وقد أثبتت الأدلة العلمية أن الأرض تزداد احترارًا، وأن الأنشطة الرئيسية التي تزيد من هذه الاحترارات هي جهود من صنع الإنسان، وبالتالي يجب أن تكون الجهود المبذولة لوقف التغير الذي يحدث للمناخ أن تكون أيضًا من صنع الإنسان. (Christina L. Erickson 2018:154) ولذلك حظيت مخاطر تغير المناخ باهتمام متزايد في جميع أنحاء العالم منذ أوائل التسعينيات، من خلال علماء مرموقين، ومدافعين بارزين (Apul & Franchetti, ٢٠١٣,3).

بل أصبحت قضية التلوث والتغيرات المناخية من أشد قضايا البيئة إلحاحًا على المستوى المحلي والدولي لما لها من تداعيات تشكل خطرًا يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئة نظيفة وآمنة (بشير، ٢٠١٤، ص٢٥). وأدرك الإنسان مؤخرًا خطورة تدخله في النظام البيئي، وسلم المجتمع الدولي بأهمية اتخاذ خطوات عملية للحد من تدخل الإنسان في إفساد البيئة، فعقد أول مؤتمر للأمم المتحدة حول البيئة والتنمية (مؤتمر قمة الأرض) الذي أقيم في ريو دو جانيرو عام ١٩٩٢، الذي كان بمثابة نقطة تحول في الطريقة التي ينظر بها الإنسان إلى البيئة، فقد أقر زعماء العالم جدول أعمال القرن الحادي والعشرين وهو مخطط عمل لتحقيق التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين، ويقدم جدول أعمال القرن الحادي والعشرين هذا برنامجًا تنفيذيًّا شاملًا لتحقيق التنمية المستدامة، ومعالجة القضايا البيئية والإنمائية بطريقة متكاملة على المستويات العالمية والمحلية، كما ذكرت اللجنة الحكومية الدولية للتغيرات المناخية (IPCC) أن الأنشطة والسلوكيات البشرية من المرجح أن تكون السبب الرئيس لحدوث التغيرات المناخية (Shepradson, et, al, 2012, p102).

كما انعقد المؤتمر السنوي للأطراف في عام ٢٠١٥ (COP 21 - باريس، فرنسا) بشأن مخاطر هذه التغيرات المناخية في المستقبل القريب، إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء اليوم (Zubelzu & Fernández,2016).

كل ذلك جعل موضوع مواجهة التغييرات المناخية وتحقيق الاستدامة البيئية من أهم التحديات التي يتسم بها القرن الحادي والعشرين وأن التدهور البيئي وتغير المناخ يقتضيان من المنظمات وأسواق العمل أن تتفاعل وتتكيف مع هذا الوضع، كما أنه من الصعب التوصل إلى اقتصادات مستدامة بيئيًا ما لم يشارك عالم العمل في سبيل ذلك (مكتب العمل الدولي، ٢٠١٣).

لذا أصبحت مصطلحات "البيئة، والاستدامة البيئة، وتغير المناخ، والتعامل الأخضر الجديد"، بارزة جدًا في المؤتمرات بالنسبة للكثيرين؛ حيث يظهرون الحساسية البيئية، والتحول في الإنسان لفهم الطبيعة ومكاننا فيها والاعتراف بذلك، لمواجهة التدهور البيئي وتغير المناخ،

ومصر ليس بمعزل عن القضايا البيئة والتغييرات المناخية بل أنها تهتم بهذه القضايا اهتمامًا كبيرًا وتدرك خطورة التلوث البيئي وما أدي إليه من تغييرات مناخية، لذلك مثل البعد البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠م محورًا أساسيًا في كافة القطاعات التنموية والاجتماعية، ودعم الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر والتنمية الخضراء بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم العدالة الاجتماعية في استخدامها والاستثمار الأمثل فيها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة، ويعمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للمواطن المصري(الجندي، ٢٠٠٠، ٤٤)

وهذا ما أشارت إليه دراسة إسماعيل (٢٠١٠) إلى ضرورة تعزيز التوجه نحو التكنولوجيا الخضراء التي تسهم في حمايه البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية على مستوى الفرد وتنشئة مواطنين مدركين لأهمية الحفاظ علي البيئة والطبيعة، وبشكل يساعد الدولة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال خلق ثقافة تنظيمية خضراء على مستوى الأفراد والجماعات.

كما أطلقت مصر أيضًا الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، والتي تتماشى أهدافها مع استراتيجية التنمية المستدامة للدولة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وفي إطار ذلك استضافت قمة المناخ COP27 في شرم الشيخ خلال نوفمبر ٢٠٢٣، والتي هدفت إلى تقليل الانبعاثات الضارة وتجهيز البلاد لتحمل آثار ظاهرة الاحتباس الحراري، بالإضافة إلى بزوغ آليات جديدة لمجابهة تغير المناخ، وطُوِّرت البرامج، وصِيغت السياسات والاتفاقيات التي تنظم أنشطة وإجراءات مستحدثة؛ لعل أهمها وأبرزها ضرورة التحول والانتقال نحو النمو الأخضر، والسعي نحو المجتمعات القومية الخضراء Green societies، والمجتمعات المحلية الخضراء Green Communities التي أصبحت في عالم اليوم مطلبًا عالميًا ومحليًا فرضته تداعيات التغييرات المناخية. (Wang &,Hua, ٢٠٢٢,98).

وأصبح أيضاً الانتقال إلى النمو الأخضر والاستجابة للدعوات التي تنادي بالتكنولوجيا الخضراء والاقتصاد الأخضر والبيوت الخضراء والوظائف الخضراء والتعليم الأخضر، يتطلب نهجًا متعدد القطاعات، كتخضير الزراعة والغابات والموارد الطبيعية الأخرى والطاقة النظيفة والنقل المستدام، وكل ذلك لا يحقق تحسنًا بيئيًا فحسب، بل يسهم في التنمية الاقتصادية، ويلبي الاحتياجات الاجتماعية ويمَكن مسارات التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أنه يعد نموذجًا إنمائيًا

مهماً لإدارة أكبر التحديات التي يواجهها القرن الحادي والعشرين من التدهور البيئي وتغير المناخ. (الدرسي، ٢٠٢٣، ٦٧٧). وهذا ما أكدت عليه العديد من الدارسات، كدراسة عبد المولي (٢٠١٦) التي عرضت تجربة أورو متوسطية واعدة في تأهيل شباب عربي في المهن الخضراء، وتعد هذه التجربة تجربة نموذجية لتفعيل التبادل المعرفي ونقل الممارسات المثلي لدعم القدرة في المهن الخضراء، وأوصت بتفعيل مسارات تدريب تخصصية نظرية وعملية لتيسير فرص التوظيف الأخضر. ودراسة عبد الحفيظ ورفاعي وعبد العزيز وأحمد (٢٠٢١) التي أوصت بالعمل على تطوير العنصر البشري بصفة مستمرة من خلال التدريب والتوعية، والتحفيز والتأهيل، والعمل على تطوير وتوفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية الخضراء المستخدمة بما يتناسب مع البيئة نهجًا مبتكرا في إدارة المؤسسات وتعزيزًا لسمعتها الجيدة وإكسابها السمعة الخضراء من خلال التسويق لنفسها وتلميع صورتها الذهنية في المجال بأدائها الاجتماعي المتحضر. ودراسة حامد وحسان (٢٠٢٣) التي أكدت على أنه أصبح من الضروري التحول في أدوار الجامعات نحو خدمة المجتمع لتتحول إلى جامعات خضراء تعمل على تحقيق التنمية المستدامة، وتتشارك مع البيئة في مواجهة مشكلاتها بصورة أفضل. ودراسة عبد الرحيم ومحمد وعامر (٢٠٢٣) التي أظهرت نتائجها أن البرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام له تأثير على مفاهيم الإدارة الخضراء ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى مديري القطاعات الحكومية، وأوصت نتائج البحث بضرورة الاهتمام بالموارد البشرية وترسيخ مفهوم الموارد البشرية الخضراء لما له من أثر إيجابي في تطوير الأداء، وتوجيه واضعي المحتوى التدريبي إلى تطوير التدريب من خلال إعادة هيكلته؛ ليواكب التوجهات العالمية الحديثة في مجال الاستدامة والأعمال المطلوب إنجازها وصيانتها وتدريب العاملين عليها. ودراسة عبد الجواد ومحمود (٢٠٢٢) التي وضعت توصيات تضمنت التزام ودعم الإدارة العليا بمؤسسات الأسرة والطفولة بتطبيق الأساليب الإدارية الحديثة من خلال تشجيع المؤسسات على القيام بتحديث نفسها لاتخاذ مبادرات متطورة.

ومن جانب آخر فإن سعي دول العالم اليوم في الانتقال نحو الأخضر والسير في طريق التنمية الخضراء وأن كان واحدًا من المداخل المهمة في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة إلا إنه لا يمكن تحقيقه بدون معالجة الاضطراب الذي حدث بين الإنسان والبيئة وتعزيز التناغم بينه وبين الطبيعة وتوجيهه نحو السير في طريق التنمية الخضراء لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تغيير السلوكيات السلبية نحو البيئة، ونشر الوعي البيئي الصحيح والعمل علي تنمية المهارات الخضراء بين المواطنين وخاصة الشباب مما يسهم ذلك في حل المشكلات البيئية بالإضافة إلي الاتجاه نحو الابتكار الأخضر، خاصة أنها مطلوبة في جميع القطاعات كاستجابة لتغيير المناخ وضرورة من ضروريات التنمية المستدامة في أي مجتمع من المجتمعات، كذلك العمل تكثيف الجهود لزيادة المعرفة البيئية السليمة وتنمية القدرات والقيم التي تساعد في الحفاظ علي البيئة وتسرع من محو الأمية المناخية؛ اللازمة للعيش في مجتمع مستدام وفعال (الأمم المتحدة، ٢٠٢٣).

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدارسات. كدراسة حجاج (٢٠٢٠) التي حددت فعالية وحدة مقترحة في الكيمياء الخضراء لتنمية الجانب المعرفي، واتخاذ القرار تجاه المشكلات والقضايا البيئية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الكيمياء بكلية التربية جامعة بنها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية الوحدة المقدمة في تنمية الجانب المعرفي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين المستحدثات الكيميائية في

مقررات الكيمياء ببرنامج إعداد معلمي الكيمياء بكليات التربية، مع تعزيز مقررات الكيميا بالأنشطة والتدريبات التي تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

ودراسة طه & درويش & غلوش (٢٠٢١) التي اهتمت بإعداد برنامج تدريبي في البيولوجيا الخضراء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب معلمي البيولوجي بكليات التربية، واستخدم البحث المنهج التجريبي القائم على تصميم المعالجات شبه التجريبية، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي. وأوصى البحث بضرورة تطوير برامج إعداد معلمي العلوم البيولوجية بكليات التربية عن طريق زيادة استخدام الأنشطة التدريبية والمهارات التطبيقية المعملية الخضراء والرقمية اللازمة للتعامل مع تلك البيولوجية البيئية.

ودراسة الفقي (٢٠٢١) التي سعت إلى قياس فعالية برنامج قائم على إبداع المنتجات الخضراء لتنمية مهارات التسويق الاجتماعي للطالبة المعلمة في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية، وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج، وتم تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث أهمها تبني إبداع المنتجات الخضراء كاستراتيجية جديدة، وتهيئة المناخ للخريجات لتطويرها للحد من البطالة والتلوث البيئي واعتبارها نقطة جديدة للنمو الاقتصادي.

ودراسة أوجبوميدا وبيللو (٢٠٢٣) Bello & Ogbomeda التي حددت تسع مهارات في السياحة الزراعية وعشر مهارات في الأرصاد الجوية الزراعية، وأوصت الدراسة من بين أمور أخرى، بما يلي: ينبغي لوزارة العمل توفير التمويل لتشجيع الباحثين على التأكد من أفضل السبل لغرس المهارات اللازمة للعمل في السياحة الزراعية لتمكين الشباب من الحصول على عمل وتعزيز الاعتماد على الذات؛ ويتعين على صانعي السياسات من سياسات وقوانين من شأنها أن تؤدي إلى زيادة عدد الوظائف الخضراء في القطاع الزراعي التي يمكن للشباب العمل فيها. ودراسة جيمس وآخرون (٢٠٢٣) James et al التي ركزت على التحقق من كفاءة المهارات الخضراء لدى طلاب ومعلمي التعليم والتدريب الفني والمهني في السنة الثالثة والأخيرة من إحدى الجامعات العامة في ماليزيا، وكشفت نتائج هذه الدراسة أن أفراد العينة يفهمون معنى التحول للأخضر، وأشاروا إلى أن المهارات الخضراء هي الاستدامة والتكنولوجيا الخضراء وأنشطة إعادة التدوير والطاقة المتجددة. واتفق معظم المشاركين على أنهم يمتلكون المعرفة والمهارة الخضراء. كما ذكروا فوائد التكنولوجيا الخضراء التي تعمل علي خلق بيئة مستدامة، وتوفير الطاقة المتجددة، وتعزيز أنشطة إعادة التدوير، وتوفير التكاليف التشغيلية، وتحسين الرفاهية، وتعزيز توفير الطاقة، وتوفير المزيد من فرص العمل الخضراء وتشجيع استخدام المواد الخضراء، ومع ذلك فإن العائق الأكثر تحديًا هو عدم كفاية المرافق لدعم الأنشطة المتعلقة بالمهارات الخضراء. بعد ذلك، سلط المعلمون الضوء أيضا على الافتقار إلى المناهج الخضراء المناسبة وافتقار المحاضرين إلى التحفيز بسبب العوائق الأخرى التي واجهوها أثناء تدريس المهارات الخضراء. أخيرا، قدم المشاركون اقتراحات لمؤسساتهم حول كيفية تعزيز كفاءة المهارات الخضراء بين معلمي وطلاب التعليم والتدريب الفني والمهني، وذكروا أنه يجب على المعلمين إجراء ندوات وتدريبات تتعلق بالمهارات الخضراء لطلابهم. تليها الحاجة إلى إعادة هيكلة المناهج الخضراء، وضمان توفر الموارد الكافية، وتنمية التوجه الأخضر وضمان تنفيذ السياسات على المستويين المؤسسي والوطني.

ومن ناحية أخري فإن سعي دول العالم اليوم في مواجهة التغيرات المناخية من خلال الانتقال نحو الأخضر والسير في طريق التنمية الخضراء من أجل تحقيق التنمية المستدامة لا يمكن أن يتحقق بالقدر المطلوب بدون جهود الشباب ومشاركتهم في ذلك حيث يعد الشباب المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارهم القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب، ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر، بل إنهم قادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير (أبو النصر، ٢٠١٩، ١٧). لذا أصبح خلق التفكير الأخضر بين الشباب ضرورة ملحة فرضتها التغيرات المناجية،(إسماعيل، ٢٠٢١، ٥٣٨). وهذا ما اهتمت به دراسة بوياجودا (Boyagoda ٢٠١٨)، والتي سعت إلى استكشاف وعي طلاب الجامعة بالقضايا البيئية، وخلص البحث إلى أن مستوى الوعي بقضايا البيئة والبيئة لدى المشاركين من الذكور والإناث كان جيدًا، كلاهما لهما ممارسات اعتيادية صديقة للبيئة تجاه البيئة وفقا لأماكنهما الحضرية والريفية، وأظهرت النتائج أن كلا من الذكور والإناث كانوا على علم بالقضايا البيئية الحالية، حيث وجدت الدراسة الطالبات أكثر قلقًا بشأن تلوث الهواء وتلوث المياه، والطلاب الذكور هم أكثر قلقًا بشأن كل من إزالة الغابات وتلوث الهواء، كما ذكرت غالبية الطالبات أن أهم القضايا البيئية السائدة في سريلانكا الاحتباس الحراري وتلوث البيئة وإزالة الغابات، وأوصت الدراسة بتنفيذ القوانين والسياسات التي تعمل على الحفاظ علي البيئة، وأن يكون للناس حق نظام التخلص من القمامة داخل الدولة علاوة على ذلك، تطبيق نظام عقاب مناسب في سريلانكا لمن يخالف البيئة.

ونظرًا لتعدد وتنوع مطالب مجابهة تحديات تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة وخاصة (الاستدامة البيئية) والتحول نحو الأخضر وإقامة المجتمعات الخضراء والتوطين بها، فقد القي ذلك بدوره مسئولية علي الكثير من المهن والتخصصات والمؤسسات، الذين يجب أن يحولوا الشباب إلى أشخاص ملتزمين بمسائل البيئة، كما غدا تضافر المهن والتخصصات في مجال العلوم الإنسانية أمرًا هاماً، ولا سيما مهنة الخدمة الاجتماعية في هذا الصدد بوجه خاص أمرًا حتميًّا ومطلبًا لابد منه، ومن ثَمَّ فقد بزغ مفهوم الخدمة الاجتماعية الخضراء Green social works كأحد مجالات الممارسة المهنية الناشئة، التي تركز على التعامل مع القضايا البيئية وتعزيز الممارسات البيئية المستدامة في سياق مهنة الخدمة الاجتماعية (Dominelli,2012, 25)، بالإضافة إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي لها دور كبير في مجال حماية البيئة، من خلال التأثير علي السلوك الإنساني الذي يعد محورا مهما في دراستها وممارستها، وكذلك من خلال انتشارها الواسع في كافة ميادين ومجالات العمل الإنساني؛ حيث تهدف إلى تنمية الوعي والإدراك البيئي واكتساب الاتجاهات والقيم والأخلاقيات البيئة اللازمة لحماية البيئة وصيانتها، وإكساب العديد من المهارات التي تحافظ علي البيئة وتحقق الاستدامة البيئية، والتوعية بالثقافة البيئية ومخاطر التغيرات المناخية وذلك لدى الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمع ككل، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة الشعبية والمجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية في مجال حماية البيئة من التلوث، وتحفيز القطاع الخاص في المشاركة في هذا المجال من منطلق المسئولية المجتمعية على هذا القطاع في المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع، وإجراء البحوث والدراسات في البيئية وخاصة عن التغير المناخي من حيث العوامل المؤدية والنتائج المترتبة، وتقديم الحلول المقترحة سواء على مستوى الوقاية أو العلاج، وتنظيم المعسكرات البيئية (أبو النصر، ٢٠٢٢، ١ : ٤)، وهذا ما أكدت عليه دراسة حسن (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى تحديد العوامل المؤدية للتغيرات المناخية، وتحديد المشكلات المترتبة عليها، وتحديد الخدمات المقدمة؛ لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة عليها، ودور الأخصائي الاجتماعي في توعيتهم، والمعوقات التي تواجههم أثناء

توعيتهم بالمشكلات المترتبة عليها وصولاً لبرنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. بالإضافة إلى قيام الأخصائي الاجتماعي بالعديد من الأدوار المهنية المتنوعة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية، وكذلك دراسة حسنين (٢٠٢٤) والتي استهدفت بناء استراتيجية في تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الخضراء من خلال تحديد مستوى المهارات الخضراء لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الخضراء لدى الطلاب كانت منخفضة، كما توصلت الدراسة إلى بناء استراتيجية في تنظيم المجتمع؛ لرفع مستوى هذه المهارات، كذلك دراسة أبو زيد (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى تنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء من خلال ممارسة البرنامج في خدمة الجماعة باستخدام المدخل التنموي، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التي تمثلت في تنمية الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي بالثقافة الخضراء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل المهني في رفع مستوى الوعي لدى الشباب بالثقافة الخضراء، كما أوصت الدراسة بضرورة إكساب الشباب المهارات الخضراء؛ لتمكينهم من التعامل الصحيح مع البيئة. ودراسة حسن (٢٠٢٢) التي استهدفت تحديد واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، وتحديد المعوقات التي تعوق نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، وقد جاءت نتائج الدراسة عن واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية بنسبة متوسطة، وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تعوق نشر ثقافة الاستدامة، وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية مقترحة لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، وقد أوصت بضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية لنشر ثقافة الاستدامة في ضوء التغيرات المناخية.

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة أساسية من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تعمل علي زيادة الوعي لأعضاء الجماعة، وزيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وإشباع احتياجاتهم وإكسابهم المهارات والخبرات الجماعية، كما تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم الفرص لتحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية، واكتساب خصائص المواطنة الصالحة؛ لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة، وتسعي لغرس القيم الاجتماعية لمساعدة الأفراد في مؤسسات عن طريق الأخصائي الاجتماعي، وذلك بتوجيه تفاعلاتهم في الأنشطة المختلفة؛ لكي يتعاونوا مع الأخرين ويمارسون خبرات النمو بما يتمشى مع قدراتهم وحاجاتهم؛ حتي ينمو الفرد والمجتمع لأقصى درجة ممكنة (مرعي، ٢٠٠٦، ٥).

كما أن طريقة العمل مع الجماعات يمكن أن تزيد من إسهاماتها في حماية البيئة من التلوث ومواجهة التغيرات المناخية وتحقيق الاستدامة البيئية من خلال إكساب الشباب المهارات الخضراء كآلية في تحقيق التنمية المستدامة وذلك بما تمتلكه من أهداف وفلسفه ومداخل مهنية وبراج وأنشطة متنوعة؛ ولأن الجماعة هي البيئة التي يمكن للأعضاء - من خلالها - الإسهام في حماية البيئة من التلوث والتعبير عن آرائهم والمساهمة في تعديل وتغيير الأوضاع التي يرفضونها تجاه بيئتهم (محمود، ٢٠١٥، ٦٩).

وهذا ما أكدته دراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) حيث هدفت إلى الكشف عن إسهامات برامج العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المحافظة على البيئة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن معسكرات الخدمة العامة لها دور كبير في تنمية وعي الطلاب ونشر ثقافة المحافظة على البيئة وتعريفهم بقيمة العمل البيئي وتنمية المسئولية الاجتماعية تجاه البيئة، كذلك إكساب الطلاب السلوك البيئي الصحيح من خلال الأنشطة التي تمارس في معسكرات الخدمة العامة، وكذلك إعداد وتنفيذ مبادرات هدفها التغيير سواء التغيير كان صغيرًا أو كبيرًا محدودًا أو واسعًا في نشر ثقافة المحافظة على البيئة، وقيام الطلاب من خلال ذلك بتغيير السلوكيات البيئة الخاطئة مع البيئات التي يتعاملون معها سواء في المنزل - الشارع – المدرسة، وتغيير هذه السلوكيات إلى الأفضل عند التعامل معها بهدف تحسين الوضع البيئي إلى الأفضل. واخيراً استعرضت الدراسة أثر برامج العمل مع الجماعات في نشر الثقافي المحافظة على البيئة وذلك على الطالب وأخصائي العمل مع الجماعات، والمجتمع، والمدرسة، والجماعة.

ودراسة زايد (٢٠٢١) التي استهدفت وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعى طلاب المدارس بالتربية البيئية، وأظهرت النتائج أن الأخصائيين الاجتماعيين وموجهي التربية الاجتماعية بحاجه إلى العديد من البرامج والأنشطة والآليات الحديثة؛ لتنمية مهاراتهم لدى طلاب المدارس والبحوث العلمية التي توسع مداركهم وقدرتهم على كيفية التعامل مع المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع بكافة أشكاله المختلفة.

كما توصلت دراسة محمود (٢٠١٥) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المعارف البيئية والمشاركة البيئة والخبرات البيئية للرائدات الريفيات، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدور الوقائي للخدمة الاجتماعية وطرقها المهنية في مواجهة المشكلات البيئية، وسن القوانين والتشريعات الكافية للحفاظ على البيئة والزام المؤسسات بالحرص على تطبيقها.

واستهدفت أيضاً دراسة حسن (٢٠٢٣) اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس القائل من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تنمية وعي الشباب بمخاطر التغييرات المناخية لصالح القياس البعدي، كما أكدت الدراسة صحة الفروض الفرعية.

ودراسة عبد الغني (٢٠٢٣) التي استهدفت تنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية من خلال برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات من خلال تنمية الجانب المعرفي والجانب السلوكي للطلاب نحو التغيرات المناخية وتوصلت الدراسة إلي فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة في تنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية وتنمية الجانب المعرفي للطلاب حول الأسباب والعوامل التي أدت إلي هذه التغيرات والمشكلات المترتبة عليها وتنمية السلوكيات التي تساعد في الحد من الممارسات التي أدت إلى هذه التغيرات المناخية.

وتأسيسًا علي ما سبق عرضه من الإطار النظري والدراسات السابقة وما أكدا عليه من مخاطر التغييرات المناخية والإخلال بالنظام البيئي وضرورة مواجهتها بآليات جديدة تحافظ علي البيئة ومواردها من ناحية وتحقق الاستدامة البيئية وتحفظ حقوق الأجيال القادمة من ناحية أخرى، والتي تمثلت في التوجه نحو الانتقال إلى النمو الأخضر، والاقتصاد الأخضر والتنمية الخضراء، و تنمية المهارات الخضراء بين الشباب، والتحول إلى المجتمع الأخضر وتحويل الأفراد إلى

فاعلين إيجابيين في عملية التخضير بل وتحويل المواطن العادي إلى المواطن الأخضر الذي يعرف كيف يتعامل مع البيئة ويحافظ علي مواردها؛ لذا أصبح خلق التفكير الأخضر وتنمية المهارات الخضراء ضرورة ملحة فرضتها التغيرات المناجية والتدهور البيئي في ظل السعي نحو تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام والاستدامة البيئية بشكل خاص، وبما أن الشباب هم الركيزة الأولى التي يعتمد عليها المجتمع والقوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وهم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير؛ **تبلورت مشكلة الدراسة في هل يؤدي استخدام البرنامج في طريقة خدمة الجماعة إلي تنمية المهارات الخضراء لدى الشباب كآلية لتحقيق التنمية المستدامة.**

ثانياً: أهمية البحث:

١) تزايد مخاطر التلوث البيئي بشكل تدريجي مما له تأثيراً خطيراً على الحياة على وجه الأرض.
٢) ثقافة التحول نحو الأخضر مرحلة مهمة في بناء العقليات الخضراء التي تتبني الثقافة الخضراء والتي تتحول نحو بناء مجتمعات متحضرة تتبني مفهوم الاستدامة وتعمل على بناء عقل بشري متحضر.
٣) المهارات الخضراء أمر مهم في تعامل الإنسان مع البيئة، لما لها من آثار إيجابية علي حماية البيئة، والحفاظ عليها وفي دعم الاستدامة البيئية وتقليل معدلات التلوث ومعالجة ظاهرة الاحتباس الحراري وتحسين صحة الإنسان.
٤) تبرز ضرورة القيام بهذا البحث في كونه استجابة واقعية للدعوات العالمية بضرورة التحضر للأخضر والانتقال إليه، ورفع مستوى الوعي بقضايا البيئة لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات، وفي مسايرتها لتوجهات الدولة المصرية في الرقي بالمعارف والأنماط السلوكية والمناخية لدي المواطنين.
٥) الدور الهام لطريقة العمل مع الجماعات في التثقيف البيئي والمناخي لدى الشباب وإكسابهم المهارات المختلفة؛ سعيًا في الوصول إلي إكساب المهارات الخضراء لدى هذه الفئة، والتي تسهم في تحقيق الاستدامة البيئة والتوجه نحو الأخضر.
٦) ندرة البحوث والدراسات التي تناولت المهارات الخضراء وتنميتها لدى الشباب كآلية لتحقيق التنمية المستدامة والتحول نحو الأخضر من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة (في حدود علم الباحث).

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في "اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات الخضراء لدى الشباب كآلية لتحقيق التنمية المستدامة"، وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١) اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية التفكير النقدي لدى الشباب للتحول إلي المجتمع الأخضر وتحقيق الاستدامة البيئية.
٢) اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية التفكير المستقبلي لدى الشباب للتحول إلي الاخضر وتحقيق الاستدامة البيئية.

٣) اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات الشخصية لدى الشباب للتحول إلي المجتمع الاخضر وتحقيق الاستدامة البيئية.

رابعاً: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفرض الرئيس الآتي: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الخضراء لدى الشباب لصالح التطبيق البعدي"، حيث ينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية التفكير النقدي لدى الشباب للتحول إلي المجتمع الأخضر لصالح التطبيق البعدي.
٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية التفكير المستقبلي للتحول إلي المجتمع الأخضر لصالح التطبيق البعدي.
٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الشخصية للتحول إلي المجتمع الأخضر لصالح التطبيق البعدي.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١) مفهوم البرنامج:

تلك الأنشطة التي يمارسها الأعضاء اختياريًا وتستخدم بهدف تنمية قدرات ومهارات الفرد والجماعة، وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرتبطة بأهداف الفرد والجماعة والمجتمع (مصطفى، ٢٠٠٨).

ويعرف بأنه الخطة التي تتضمن مجموعة الأنشطة والتي تهدف إلى مساعدة الفرد والجماعة على الاستبصار بسلوكه، والوعي بشأنها، كما يعرف بأنه مجموعة من العناصر المخططة والمتكاملة بالمشكلات والتدريب على حلها واتخاذ القرارات الملائمة، والمتفاعلة مع بعضها البعض والموجهة إلى الأعضاء لتحقيق الأهداف المرجوة (عبد العزيز وسليم، ٢٠١٣).

ويمكن تعريفه إجرائيًا: بأنه مجموعة الأنشطة والإجراءات المهنية التي يقوم بها أخصائي خدمة الجماعة، وتنفيذها في ضوء مبادئ وقيم واستراتيجيات خدمة الجماعة لتنمية المهارات الخضراء التي تتضمن مهارات التفكير النقدي، والمستقبلي، والمهارات الشخصية لدى أعضاء المجموعة التجريبية.

٢) مفهوم التنمية المستدامة:

هي القدرة على حفظ الحياة ونوعيتها التي يعيشها الأفراد على المدى الطويل، وذلك من خلال مراعاة حقوق الأجيال القادمة والمحافظة على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل لها (إبراهيم، ٢٠١٩).

كما تعرف بأنها قدرة الشيء على الاستخدام دون الاستهلاك بشكل تام ودون تدمير الموارد الطبيعية، وأن تكون قادرة على الاحتمال والاستمرار لفترة طويلة (خالد والشامي، ٢٠١٨)

وتعرف إجرائيًا في هذه الدراسة: بأنها المحافظة على البيئة الخضراء وذلك من خلال تنمية مهارات التفكير النقدي والمستقبلي ومهارات الشخصية لدى أعضاء المجموعة التجريبية.

٣) مفهوم المهارات الخضراء:

تعرف عملية التخضير The greening بأنها العملية التي يتم فيها التحول إلى المجتمع الأخضر أي الصديق للبيئة بشتى قطاعاته (أبنية خضراء-بنية تحتية خضراء- اقتصاد أخضر- موارد بشرية خضراء -المواطن الأخضر).

والمهارات الخضراء هي تلك المهارات التي تحقق الاقتصاد الأخضر، وهي مطلوبة بشدة في المناطق ذات الطاقة المتجددة ومصارف المياه ونفاياتها والتغيرات المناخية والوقود الأحفوري وغيرها، التي تتطلب التعامل بشكل مختلف مع البيئة لتحقيق استدامة الموارد ومواجهة ما يهدد البيئة من تحديات ومشكلات، ويطلق عليها أحيانا مهارات الاستدامة، وهي تشتمل على مجموعة المعارف والقيم والاتجاهات التي تدعم البيئة وتسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة مثل استعمال الطاقة المتجددة النظيفة (الشمس والرياح) إدارة النفايات والمياه، حفظ الطاقة وترشيد استخدامها، الحد من التلوث بكل أنواعه

كما تعرف بأنها عملية الاستفادة من العنصر البيئي في الحياة من أجل ضمان الاستدامة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأجيال القادمة (هنداوي، ٢٠٢٢).

وهي التي تحقق الاقتصاد الأخضر وتعمل على تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية بكافة القطاعات، والتنمية المستدامة بما يكفل حق الأجيال القادمة من تكافؤ الفرص في الموارد (الطاهر، ٢٠٢٢).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للمهارات الخضراء في هذه الدراسة:

المهارات الخضراء هي امتلاك الشباب للمعارف والقدرات اللازمة للعيش في مجتمع مستدام وكفء في استخدام الموارد وتعزيز الاستدامة البيئية للأنشطة الاقتصادية ويستطيعون من خلال هذه المهارات التحول نحو الاقتصاد الأخضر، والمجتمع الأخضر، وهي في مجملها تساعد الشباب في التفاعل مع البيئة بطريقة صحيحة، وتسهم في الحد من التلوث والحفاظ علي الموارد البيئية، وتتضمن هذه المهارات مهارات التفكير النقدي، والتفكير المستقبلي، وتنمية المهارات الشخصية.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

١) أنواع المهارات الخضراء:

تعددت أنواع المهارات الخضراء كما أشار الطاهر (٢٠٢٢) ومنها:

أ- **المهارات الشخصية للفرد:** وتتمثل في القدرة على حل المشكلات والتفكير النقدي والتفكير المنظم، والمهارات المرتبطة بالتعاون والابتكار والتعاطف الاجتماعي والقيادة.

ب- **مهارات التفكير المستقبلي**: وهي تلك العمليات التي تقوم على فهم تطور الأحداث من الماضي مرورا بالحاضر، وكيفية الاستفادة منها في المستقبل، بواسطة إعمال العقل لمساعدة الفرد على فهم المستقبل والتعامل معه بمهارة وفاعلية وكفاءة (Kaya & Bodur, 2014).

ج- **المهارات الرقمية والوعي البيئي**: وهي تلك المهارات المتطلبة لتحول المجتمعات إلى الرقمنة الإيجابية للبيئة مع استثمار الفرص والإمكانيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأداء الأدوار، ودعم الخدمات التقليدية بهدف تحسين الكفاءة والفاعلية.

د- **المهارات العامة:** وهي القدرة على التأمل والتشغيل والتحول من تخصص لأخر والتوقع بمستقبل العمل والمهن المطلوبة.

٢) الاهتمام الدولي بتنمية المهارات الخضراء:

لقد اتجهت بعض الدول إلى تصميم برامج للتدريب المهني لتنمية المهارات الخضراء ونشر الثقافة بالاقتصاد والوظائف الخضراء، وذلك من خلال التركيز على الحفاظ على البيئة الحيوية وليس الإنسانية فقط، من خلال الوعي بأهم القضايا والتحديات التي تهدد البيئة من قضايا التلوث والانقراض والنفايات وإدارة الموارد وخفض استهلاك الطاقة وغيرها.

وأصبحت المهارات الخضراء من اهتمام الجهات الدولية حيث كانت ضمن القضايا الرئيسة لمؤتمر التنمية المستدامة الذي عقدته منظمة اليونسكو في مايو ٢٠١٢ بشنغهاي، كما أصبحت ضمن الأهداف الأساسية لرؤية الاتحاد الأوروبي ٢٠٢٠ للحد من انبعاث الغاز ولزيادة مواجهة التلوث البيئي، كما تم تضمينها في الخطط الاستراتيجية للعديد من الدول حيث سعت أستراليا إلى إجراء بحوث فعلية وخطط إجرائية عن المهارات الخضراء، وإعداد حزم تدريبية متكاملة عن المهارات الخضراء، وفي كندا كان هناك اهتمام بتحليل الوظائف والمهن الخضراء، واهتمت ألمانيا بإعداد نوعيات ومستويات تدريبية وإرسالها للجهات المختلفة وإعطاء المزيد من الاهتمام بحماية البيئة، وركزت الجهود في الولايات المتحدة الأمريكية على تحسين جودة المهارات الخضراء، تدريب العامل الأخضر (حنفي، ٢٠١٧).

وتشير الأجندة الخضراء للإمارات العربية المتحدة إلى ما يمكن عمله لتحقيق التنمية الخضراء بطريقة بسيطة وآمنة تحقق التوازن من حيث تحقيق الاقتصاد الأخضر، وتنمية العلاقات الاجتماعية، والحفاظ على تحقيق التنمية المستدامة، وأبرزت الأجندة الأهداف المستقبلية في المحاور الثلاثة وصولا للتنمية الخضراء، وذلك من عدة موجهات استراتيجية تمثلت في الاقتصاد المعرفي التنافسي (الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٢).

وقام الاتحاد الأوروبي بالشراكة مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED) بإطلاق مبادرة التدريب المهني على المهارات الخضراء؛ لتحقيق المجتمع الأخضر عام (٢٠١٤)، والتي ارتكزت على وضع خارطة طريق مستقبلية تتضمن مفاهيم الاستدامة والاقتصاد الأخضر في شتى قطاعات وخطط الدولة، وخاصة التوعوية منها بهدف الحد من انبعاث الكربون والحفاظ على موارد البيئة، وتحقيق مفاهيم الاستدامة وأهدافها، وبناء القدرات بتوفير حزم تدريبية على المهارات والوظائف الخضراء بما يحقق كفاءة العنصر البشري بكافة المهن، وكذلك إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات الناجحة بين الدول في مجال تحقيق الاقتصاد الأخضر، كما أصدرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED) بالشراكة مع المركز الأوروبي التطوير التدريب المهني (Cede fop) مجموعة تقارير متعمقة حول قضايا النمو الأخضر في شتى المجالات بهدف التوعية بمفاهيم المجتمع الأخضر ومتطلبات تحقيقه اقتصاديا وبيئيا واجتماعيا، وذلك من خلال تحليل نقدي

لأهم المناقشات والآراء حول سبل تحقيق الاقتصاد الأخضر، وما يرتبط به من مهارات ومهن خضراء (حسنين، ٢٠٢٤).

كما اهتمت مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) التابعة للاتحاد الأوروبي بالمهارات الخضراء، وجعلتها عنوان مؤتمرها الافتراضي مهارات المجتمعات الصديقة للبيئة والشاملة للجميع في العصر الرقمي (عقد في ٢١-٢٥ يونيو ٢٠٢١) الذي ركز على عدة استراتيجيات؛ لتحقيق المجتمع الأخضر من أهمها تنمية المهارات الرقمية، والشمول وتلبية احتياجات الجماعات المعرضة للتأثر والخطر، وتطوير المهارات الداعمة للتحول الإيجابي للبيئة، والاستثمار في المعلمين والمدربين وتطويرهم المهني، وفهم متطلبات المهارات المتغيرة (حنفي، ٢٠٢٢).

ولقد نظم مكتب العمل الدولي (ILO) مؤتمره عام ٢٠١٣ بعنوان التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء؛ حيث ركز فيه على أهمية تنمية المهارات الخضراء؛ نظرا لما توصل إليه المعهد الدولي للدراسات العمالية من توقعات تنذر بانخفاض مستويات الإنتاجية في عام ٢٠٣٠ إلى نسبة ٢,٤ %، مع استمرار الانخفاض إلى نسبة ٧,٢% ، في عام ٢٠٥٠ إذا ظلت التغيرات المناخية كما هي، حيث أكد أن الظواهر المناخية الشديدة ذات الصلة بتغير المناخ، تفضي إلى خسائر مباشرة في الوظائف والمهن، وذلك على ذلك بما أحدثه الإعصار كاترينا" في نيو اور لينز في الولايات المتحدة من فقدان قرابة ٤٠٠٠٠ وظيفة عام ٢٠٠٥، وأن النساء الأمريكيات المنحدرات من أصل أفريقي كنَّ الأكثر تضررا، كما أدى إعصار "سيدر" في بنغلاديش إلى توقف عمل مئات آلاف المنشآت الصغيرة، مما ألحق الضرر بـ(٥٦٧٠٠٠) وظيفة تقريبًا (الطاهر، ٢٠٢٢).

٣) مقترحات تنمية المهارات الخضراء:

يتبين من التصنيفات المتعددة للمهارات الخضراء التنوع في وجهة النظر إليها، إلا أنه يمكن ملاحظة اشتراك الجميع في أن المهارات الخضراء تتعلق بتهيئة الفرد لسوق العمل شديد التغير، وكيفية التغلب على سرعة هذا التغير والتكيف معه، والذي قد يكون ناجما بالأساس عن التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على المجتمعات، كما تركز على كيفية تحويل الأفراد إلى فاعلين إيجابيين في عملية التخضير محليا وعالميا، بتنمية بعض المهارات الشخصية أو الذاتية التي تتعلق بالفرد ذاته بأن يكون مرنا إيجابيا مع بيئته ومواردها، فضلا عن المهارات المرتبطة بسوق العمل، وكيفية التكيف مع متطلباته في ظل التحديات التي تواجهه، ويتبين أن تنمية المهارات الخضراء يتطلب العمل وفق ثلاث محاور رئيسة وهي (الطاهر، ٢٠٢٢):

١) **التفكير المنظومي:** بزيادة الوعي للأفراد في كافة الاتجاهات: بيئيا بتغيير اتجاهاتهم من حيث مسئوليتهم عن التغيرات المناخية وندرة الموارد، وانعكاس ذلك اقتصاديا، مما يتطلب إعادة النظر ثقافيا في استخدام الموارد وترشيدها والحد من استهلاكها وبخاصة غير المتجددة منها، كما يتطلب إعادة التفكير بقضايا اجتماعية وسياسية مثل المساواة في الموارد بين الأفراد حاليا مع حفظ حق الأجيال مستقبلا.
٢) **التفكير المستقبلي:** بتنمية وعي الأفراد بقضايا المستقبل من حيث شكل العمل والمهن والوظائف مستقبلا بما يضمن حياة جميلة وجيدة وآمنة، وبما لا يؤثر على جودة المنتجات والخدمات المقدمة، وهذا يتطلب بالضرورة التفكير في توفير البنية التحتية وإعادة تصميمها وفق الاقتصاد الأخضر بكافة القطاعات.

٣) **التفكير النقدي**: بإعادة النظر في ممارسات الأفراد اليومية المتعلقة بالأنشطة البيئية، وكيف تنعكس على تهديد البيئة أو الحفاظ عليها، وأهمية دعم الممارسات الجيدة وكيفية تنميتها ونشرها، كما يؤكد التفكير النقدي على أن تحقيق المجتمع الأخضر لا يقتصر على الاعتماد على المهارات التكنولوجية فقط، بل أيضا ضرورة تنمية مهارات التفكير في حلول تنفيذية للمشكلات الحالية والمتوقعة مستقبلا ويتم تضمينها في التعليم الأخضر، كذلك مهارات التوازن بين العرض والطلب.

كل ذلك يلقي بالمسئولية على المؤسسات التربوية ومؤسسات رعاية الشباب مهاما ووظائف وأدوار تساعد في تنمية المهارات الخضراء وتنمية وعي المجتمع شباب وأولياء أمور بأهم التحديات البيئية وانعكاساتها على الفرد والمجتمع اقتصاديا اجتماعيا وصحيا، مع تنمية مهارات المسؤولية المجتمعية تجاه مجتمعهم المحلي والعالمي لديهم بما يجعلهم يتعاملون بجدية مع هذه التحديات البيئية، والسعي لحمايتها، والحفاظ على مواردها، والحد من كل ما يهددها من مخاطر تواجه استدامتها، فضلا عن تنمية مهارات التفكير بأنماطه الثلاث: المنظومي والمستقبلي والنقدي للشباب، وتضمين ذلك في المناهج والأنشطة التعليمية، والبرامج والأنشطة التي تنفذها المؤسسات الشبابية والسعي لتنميتها طوال مراحل التعليم المختلفة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

-النظرية التفاعلية الرمزية:

يركز أصحاب وجهة نظر التفاعلية الرمزية على أن الأفراد يرسمون صورًا للواقع من خلال الرموز والمعاني، وما يكتسبه الفرد في العمليات الاتصالية المتعددة أثناء حياته، وكذلك على طبيعة المعاني والرموز في شرح عملية الاتصال في إطارها الاجتماعيّ، حيث تحدد الاستجابات من خلال الرموز والمعاني الذي يبنيه الفرد عن الأشياء والواقف، وبالتالي كلما اتسع إطار المعاني المشتركة كلما تشابهت الاستجابات في عملية التفاعل الاجتماعيّ المختلفة، ويعمل على زيادة قدرة الفرد على توقع استجابات الأخرين نحو الأشياء في إطار الثقافة الواحدة، وذلك نتيجة لإدراك الفرد للمعاني المشتركة في الثقافة.

وتتمثل مفاهيم النظرية التفاعلية الرمزية في:

- التفاعل: وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين أخصائي الجماعة والأعضاء وبين أعضاء الجماعة وبعضهم البعض وبين الجماعة والجماعات الأخرى من خلال الممارسة المهنية عن بُعد.

- المرونة: وهي أن يستطيع أخصائيو الجماعة والأعضاء أن يتصرفوا في مجموعة من الظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر وبطريقة متباينة في موقف ثالث من خلال الممارسة المهنية عن بُعد.

- الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة التي يستخدمها أخصائيو الجماعة والأعضاء لتسهيل عملية الاتصال فيما بينهم من خلال الممارسة المهنية عن بُعد.

الوعي الذاتي: وهي مقدرة أخصائي الجماعة والأعضاء على تمثيل الدور

(عبد الحميد ، ص ٢٤٧)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية باستخدام المنهج شبه التجريبي لأنها تسعى لاختبار صحة فروض الدراسة في اختبار أثر متغير مستقل وهو "ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات"، على متغير تابع وهو تنمية المهارات الخضراء لدي الشباب كآلية لتحقيق الاستدامة البيئية ، حيث يستخدم الباحث تصميم التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت كل مجموعة منهما من (١٥) مفردة حيث يستخدم في هذا النوع مجموعتين متكافئتين وتقاس المجموعتين قبل التجربة، ثم يتم إدخال المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية فقط، ثم تقاس المجموعتين مرة أخرى ومن تحليل النتائج المستخلصة يقوم الباحث باستنباط نتائج البحث وتفسيرها.

٢) أدوات الدراسة:

اعتمد البحث علي الأدوات الأتية:

أ- مقياس تنمية المهارات الخضراء لدى الشباب (إعداد الباحث) وفقا للخطوات التالية في إعداد المقياس:

قام الباحث بتحديد عنوان المقياس ومحتواه من خلال المتغير التابع المراد التعرف علي التغيير الذي قد يحدث فيه نتيجة استخدام برنامج التدخل المهني واستخدمت الدراسة المقياس كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث إنه من أهم الأدوات المستخدمة في برنامج الدراسة، وتم إعداد المقياس من قبل الباحث، وذلك بعد الرجوع والاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية، وتكون من ثلاث محاور مرتبطة بأهداف الدراسة وفروضها وهي:

المحور الأول: تنمية التفكير النقدي لدى الشباب للتحول إلي المجتمع الأخضر وتحقيق الاستدامة البيئية.

المحور الثاني: تنمية التفكير المستقبلي لدى الشباب للتحول إلي المجتمع الأخضر وتحقيق الاستدامة البيئية.

المحور الثالث: تنمية المهارات الشخصية لدى الشباب للتحول إلي المجتمع الأخضر و تحقيق الاستدامة البيئية.

ثبات المقياس:

جدول (١) معاملات ثبات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المحاور	معامل الثبات
المحور الأول	٠,٧٧
المحور الثاني	٠,٧٨
المحور الثالث	٠,٧٦
المقياس ككل	٠,٧٩

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الثبات للاستبيان بلغ (٠,٧٩) للمقياس ككل، وهو معامل دال إحصائيًا مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها تطبيق المقياس.

ب- **تحليل محتوي التقارير الدورية:** قام الباحث بتحليل محتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة عقب اجتماعه مع الجماعة، مع الأخذ في الاعتبار كل الشروط الواجب اتباعها في في إعداد التقارير من حيث الشكل والمضمون.

ج- **الملاحظة العلمية البسيطة:** وذلك من خلال ملاحظة تفاعلات أعضاء الجماعة

(الشباب وتنمية مهارتهم الخضراء) ومدي مشاركتهم في برنامج التدخل المهني ومدي تقدمهم والتغيرات التي طرأت عليهم نحو التعامل مع البيئية والتحول إلي المجتمع الأخضر المستدام.

٣) مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشري:** تم اختيار عينة من شباب الجوالة المشتركين بمركز شباب ناصر التابع لمدرية الشباب والرياضة بمحافظة أسيوط وفقاً لشروط معينة:

قام الباحث بتطبيق مقياس المهارات الخضراء، واعتبره (قياساً قبلياً) ووجد أن من تنطبق عليهم الشروط عددهم (٣٠) مفردة بعد استبعاد الحالات التي لا تنطبق عليها الشروط وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم (١٥) مفردة وضابطة وعدد (١٥) مفردة وهذه الشروط هي:

- ما ينطبق عليه الشروط من الذكور والإناث.
- منتظم في المشاركة في أنشطة المركز وجماعة الجوالة.
- حصوله علي درجة متدنية في مقياس المهارات الخضراء.
- رغبة الشاب في الانضمام إلي برنامج التدخل المهني والتعاون مع الباحث في إجراء البحث.
- أن يكون لدية الوقت الذي يسمح له بالمشاركة في اجتماعات الجماعة وفعاليات برنامج التدخل المهني.

ب- **المجال المكاني:** مركز شباب ناصر التابع لمدرية الشباب والرياضة بمحافظة أسيوط، وذلك للأسباب الأتية:

- يعد من المراكز الرئيسية الفاعلة التي تعتمد عليها مدرية الشباب والرياضة بأسيوط في تنفيذ الأنشطة و البرامج سواء علي مستوي خطة المركز أو خطة الوزارة.
- بها تشكيل دائم لفرق الكاشفة والطلائع والجوالة وهذا ساعد في توفير المجال البشري الذي طبقت عليهم الدراسة.
- مشاركة فرق الجوالة بالمركز في المسابقات التي تشرف عليها الوزارة حول ابتكار مشروعات تواجه التغييرات البيئية وتحقق الاستدامة البيئة من خلال إعادة تدوري الموارد البيئية واستخدام الطاقة المتجددة وكنت ضمن لجنة التحكيم لهذه المشروعات لعاميين متاليين.
- ادراك المسئولين لأهمية موضوع الدراسة وترحيبهم بتطبيق برنامج التدخل المهني فضلاً عن توافر الإمكانات من الأماكن والقاعات والإمكانات البشرية التي تيسر تنفيذ برنامج التدخل المهني.

المجال البشري: عينة من شباب الجوالة المشتركين بمركز شباب ناصر وعددهم (٣٠) مفردة بعد استبعاد الحالات التي لا تنطبق عليها الشروط وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم (١٥) مفردة وضابطة وعدد (١٥) مفردة.

المجال الزمني: وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية وقد استغرق تطبيق برنامج التدخل المهني حوالي ثلاثة أشهروالتي بدأت من الفترة ١/ ١/ ٢٠٢٥م إلى ٣/٤/ ٢٠٢٥م.

٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة البيانات إحصائيًا وتحليل نتائج الدراسة استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات والنسبة المئوية.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- معامل ألفا كرونباخ.

٤- المتوسط الحسابي.

٥- الانحراف المعياري.

٦- اختبار (ت).

ثامناً: برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الخضراء لدى الشباب:

١) أهداف برنامج التدخل المهني:

يسعى برنامج التدخل المهني إلى تنمية المهارات الخضراء لدى الشباب للتحول إلي المجتمع الاخضر والاستدامة البيئية، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

أ- تنمية التفكير النقدي لدى أعضاء المجموعة التجريبية للتحول إلي المجتمع الأخضر و ويساعد علي تحقيق الاستدامة البيئية .

٢) تنمية التفكير المستقبلي لدى أعضاء المجموعة التجريبية للتحول إلي المجتمع الأخضر و ويساعد علي تحقيق الاستدامة البيئية

٣) تنمية المهارات الشخصية لدى أعضاء المجموعة التجريبية للتحول إلي المجتمع الأخضر ويساعد علي تحقيق الاستدامة البيئية

٤) الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

أ- نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة، التي اهتمت بالتغيرات المناخية والبيئة الخضراء والمجتمع الأخضر.

ب- الأدبيات النظرية للخدمة الاجتماعية بشكل عام، وخدمة الجماعة بشكل خاص.

٥) الاعتبارات التي مراعاتها عند تصميم البرنامج:

أ- تناسق البرنامج وتوافقه مع احتياجات المجموعة التجريبية.

ب- الترابط والتناسق بين أهداف البرنامج وأهداف الدراسة.

ج- تميز البرنامج ببعض المرونة من حيث الشكل والمضمون تحسبًا لأى تطورات.
د- تكوين العلاقة المهنية بين الباحث وعينة الدراسة.
هـ- تحديد الاحتياجات اللازمة لتنفيذ البرنامج في ضوء الإمكانات المتاحة والمتوفرة لدى المؤسسة.

٦) الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

أ- **استراتيجية الشرح والتوضيح:** وتتمثل في إعطاء المجموعة التجريبية صورة واضحة حول أهمية البيئة الخضراء وثقافتها من حيث التخفيف من آثار تغير المناخ، وحماية البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية للأفراد، وتحسين نوعية حياتهم من خلال تعزيز الهواء النظيف والمياه والتربة، فضلاً عن الوصول إلى الغذاء الصحي والسكن الآمن والميسور التكلفة.

ب- **استراتيجية التعاون والمشاركة:** وذلك بإتاحة الفرصة للتفاعل الإيجابي بين أعضاء المجموعة التجريبية من خلال العمل كمجموعة متجانسة، وشعورهم بالانتماء للمجموعة، وأنهم يتفاعلون في نشاط متبادل يتطلب منهم تضامنا لإنجاز ما يسعون إليه، وهذه المساعدة المتبادلة هي العامل الأساس لنمو المجموعة وأعضائها.

ج- **استراتيجية الإقناع**: وهي من الاستراتيجيات المهمة التي استخدمها الباحث في برنامج التدخل المهني، وذلك لتغيير المعلومات والحقائق **حول** التغييرات المناخية وقضايا البيئة، كما تم استخدمها أيضا مع أعضاء المجموعة التجريبية بأهمية برنامج التدخل المهني وتنمية مهارات التفكير النقدي والمستقبلي والمهارات الشخصية.

د- **استراتيجية اكتساب المعارف وطرق التفكير:** وذلك من خلال تنمية قدرات أعضاء المجموعة التجريبية على اكتساب المعارف والمعلومات والمفاهيم المطلوبة وكذلك تنمية القدرات الخاصة بالتفكير النقدي العلمي والابتكاري، وأساليب دراسة وتشخيص المشكلات وحلها؛ مما يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والمستقبلي والمهارات الشخصية لدي أعضاء المجموعة التجريبية.

هـ- **استراتيجية التفاعل الجماعي**: حيث قام الباحث بتوجيه التفاعلات والعلاقات بين أعضاء المجموعة التجريبية أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة للبرنامج، وحتى يتم تحقيق التماسك والنمو للمجموعة فيما يتعلق بتنمية مهارات التفكير النقدي والمستقبلي والمهارات الشخصية.

٧) أدوات وأساليب التدخل المهني:

أ. **الندوات:** قام الباحث بالتعاون مع أعضاء المجموعة التجريبية بعقد بعض الندوات لتسهم في تنمية معارفهم بالثقافة الخضراء؛ حتى يمكن تنمية إدراكهم بها وضرورة التعامل معها بنجاح ويظهر هذا في سلوكياتهم نحو التعامل الصحيح مع البيئة، بما يشكل في النهاية تنمية وعيهم بالثقافة الخضراء، ويحقق التنمية لمهارات التفكير النقدي والمستقبلي والمهارات الشخصية.

ب. **المناقشة الجماعية**: وتعتبر الأداة الرئيسة في طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني، وقد اعتمد عليها الباحث بشكل أساسي في تقديم المعلومات والمعارف والقيم المرتبطة بتنمية مهارات التفكير النقدي والمستقبلي والمهارات الشخصية، وذلك عن طريق التفاعل والحوار وتبادل المعارف والمعلومات والخبرات، وقد استخدم الباحث المناقشة الجماعية باستخدام الطريقة العامة، والعصف الذهني، والقصة.

ج. **لعب الأدوار:** واستخدم الباحث تكنيك لعب الأدوار مع أعضاء المجموعة التجريبية باعتباره تكنيكا يثير الاهتمام والتركيز، وقام الأعضاء بلعب الأدوار، حيث تم تجسيد مواقف خاصة

بأبعاد المقياس، وحرص الباحث على مشاركة العدد الأكبر من أعضاء المجموعة في هذا التكنيك وأعقب هذه المواقف عقد مناقشات جماعية لإلقاء الضوء أكثر على طبيعتها، وأفاد هذا التكنيك في زيادة فهم الأعضاء لخطورة التغييرات المناخية، وتنمية مهارات التفكير النقدي والمستقبلي والمهارات الشخصية.

د. **المحاضرات:** وتعتبر من أهم الأساليب التي اعتمد عليها الباحث في تحقيق برنامج التدخل المهني وخاصة أنها الوسيلة المناسبة لتقديم المعارف والمعلومات وتنمية الإدراك والفهم الصحيح للمشكلات البيئة والتغييرات المناخية، ومن ثَمَّ تنمية وعي أعضاء المجموعة التجريبية بالثقافة الخضراء والتحول إلي المجتمع الاخضر والاستدامة البيئية.

٨) أدوار أخصائي الجماعة في برنامج التدخل المهني:

تعددت أدوار أخصائي الجماعة في هذا البرنامج والتي من أهمها:

أ- **دور الباحث عن المعلومات:** حيث قام الباحث بجمع الكثير من المعارف والمعلومات المرتبطة بموضوع البيئة الخضراء، والحصول على كثير من الدراسات والبحوث المتخصصة، وذات الصلة بهذا الموضوع.

ب- **دور المعلم:** وذلك لتزويد أعضاء المجموعة التجريبية بالمعارف والمعلومات حول البيئة الخضراء والمشكلات البيئية التي تؤدي إلى حدوث التغييرات المناخية وأهمية المحافظة على البيئة، وتنمية مهارات التفكير النقدي والمستقبلي والمهارات الشخصية، ومن ثَمَّ تغيير سلوكياتهم تجاه البيئة والتعامل الصحيح تجاهها.

ج- **دور المساعد:** حيث قام الباحث بدور المساعد للأعضاء في الاستفادة من البرنامج ومساعدتهم على الحصول على المعارف والمعلومات السليمة ومن مصادرها الصحيحة ومساعدتهم في مواجهة المشكلات التي تواجههم كجماعة وكأعضاء.

د- **دور الموجه:** حيث قام الباحث بدور الموجه للأعضاء في تفاعلهم والحرص على أن يكون التفاعل موجها نحو قضايا البيئة ومشكلاتها وطرق مواجهتها، ومن ثَمَّ التعامل الصحيح معها.

هـ- **دور الملاحظ:** حيث قام الباحث بدور الملاحظ لأداء الأعضاء ومدى التطور في معارفهم وأفكارهم وسلوكياتهم وإدراكهم واستعدادهم وحماسهم ونشاطهم داخل المجموعة وخارجها.

و- **دور المقنع:** حيث استخدم الباحث بعض أساليب الإقناع في تصحيح معلومات وأفكار وتصورات الأعضاء عن التعامل مع البيئة.

ز- **دور المقوم:** وذلك للتأكد من اكتساب أعضاء المجموعة التجريبية للمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لتنمية الثقافة الخضراء لديهم، وذلك من خلال التقييم الدوري للبرنامج بعد كل نشاط لمناقشة أوجه الاستفادة وتلافي الأخطاء، والتقييم النهائي للبرنامج عن طريق استمارة تقييم؛ لتحديد جوانب القوة والضعف في برنامج التدخل المهني ووضع المقترحات اللازمة، تطبيق المقياس لتحديد مدي فعالية برنامج التدخل المهني وتحديد التغير الذي طرأ علي المجموعة التجريبية.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

جدول (٢) نتائج اختبار(ت) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية قبلي

المكون	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير النقدي	ضابطة	١٥	٢١,٥٣	١,٥٩٨	٠,٢٠٠	٠,١٤٥	١,٣٨٢	٠,١٨٩ غير دالة
	تجريبية	١٥	٢١,٣٣	١,٥٨٩				
التفكير المستقبلي	ضابطة	١٥	١٧,٥٣	٢,١٧٧	٠,١٠٠	٠,١٣٠	٠,٧٦٩	٠,٤٤٨ غير دالة
	تجريبية	١٥	١٧,٤٣	٢,٣٠٠				
المهارات الشخصية	ضابطة	١٥	٢٤,٦٠	١,٧٢٤	٠,٢٠٠	٠,١٤٥	١,٣٨٢	٠,١٨٩ غير دالة
	تجريبية	١٥	٢٤,٤٠	١,٧٢٤				
مجموع المقياس	ضابطة	١٥	٤٦,٠٧	٢,١٥٤	٠,٣٣٣	٠,٢١١	١,٥٨١	٠,١٣٦ غير دالة
	تجريبية	١٥	٤٥,٧٣	٢,١٢٠				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) = (١,٩٧٧)

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي؛ حيث بلغت قيمة (تاء) المحسوبة (١,٥٨١) وهي أقل من قيمة (تاء) الجدولية مما يدل على التجانس بين المجموعتين، وكذلك ضعف المهارات الخضراء لدى الشباب.

جدول (٣) نتائج اختبار(ت) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدي

المكون	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير النقدي	قبلي	١٥	٢١,٣٣	١,٥٨٩	٢٧,٦٠٠	٠,٦٠٨	٤٥,٤٠٣	٠,٠٠٠ دالة
	بعدي	١٥	٤٨,٩٣	١,٦٦٨				
التفكير المستقبلي	قبلي	١٥	١٧,٤٣	٢,٣٠٠	٢٣,٦٦٧	٠,٧٧٥	٣٠,٥٣٤	٠,٠٠٠ دالة
	بعدي	١٥	٤١,١٠	٢,٣٦٩				
المهارات الشخصية	قبلي	١٥	٢٤,٤٠	١,٧٢٤	٢٨,٦٠٠	٠,٧٨٦	٣٦,٤٠٦	٠,٠٠٠ دالة
	بعدي	١٥	٥٣,٠٠	١,٨١٣				
مجموع المقياس	قبلي	١٥	٤٥,٧٣	٢,١٢٠	٥٦,٢٠٠	١,١٦٠	٤٨,٤٦٣	٠,٠٠٠ دالة
	بعدي	١٥	١٠١,٩٣	٢,٩٦٣				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) = (١,٦٩٩)

يتضح من الجدول رقم (٣) أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الخضراء لدى الشباب للمقياس ككل لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة (تاء) المحسوبة (٤٨,٤٦٣) وهي أكبر من قيمة (تاء) الجدولية، مما يؤكد على تأثير البرنامج وفاعليته في تنمية المهارات الخضراء لدى الشباب.

وهذا يتفق مع دراسة عبد الغني (٢٠٢٣) والتي استهدفت تنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية من خلال برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات من خلال تنمية الجانب المعرفي والجانب السلوكي للطلاب نحو التغيرات المناخية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة في تنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية وتنمية الجانب المعرفي للطلاب حول الأسباب والعوامل التي أدت إلى هذه التغيرات والمشكلات المترتبة عليها وتنمية السلوكيات التي تساعد في الحد من الممارسات التي أدت إلى هذه التغيرات المناخية.

وأيضاً دراسة حسن (٢٠٢٣) والتي سعت إلى اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بمخاطر التغييرات المناخية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس القائل: من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تنمية وعي الشباب بمخاطر التغييرات المناخية لصالح القياس البعدي، كما أكدت الدراسة صحة الفروض الفرعية.

وكذلك دراسة أبو زيد (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى تنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء من خلال ممارسة البرنامج في خدمة الجماعة باستخدام المخل التنموي، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التي تمثلت في تنمية الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي بالثقافة الخضراء، وتوصلت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التدخل المهني في رفع مستوى الوعي لدى الشباب بالثقافة الخضراء.

هذا وتوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية التفكير النقدي لدى الشباب لصالح التطبيق البعدي؛ حيث جاءت قيمة (تاء) المحسوبة (٤٥,٤٠٣) وهي أكبر من قيمة (تاء) الجدولية.

وهذا يتفق مع دراسة عبد الرحيم ومحمد وعامر (٢٠٢٣)، والتي أظهرت نتائجها أن البرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام له تأثير على مفاهيم الإدارة الخضراء ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى مديري القطاعات الحكومية، وأوصت نتائج البحث بضرورة الاهتمام بالموارد البشرية، وترسيخ مفهوم الموارد البشرية الخضراء لما له من أثر إيجابي في تطوير الأداء، وتوجيه واضعي المحتوى التدريبي إلى تطوير التدريب من خلال إعادة هيكلته؛ ليواكب التوجهات العالمية الحديثة في مجال الاستدامة والأعمال المطلوب إنجازها وصيانتها وتدريب العاملين عليها.

كما توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث جاءت قيمة (تاء) المحسوبة (٣٠,٥٣٤) وهي أكبر من قيمة (تاء) الجدولية.

وهذا يتفق مع دراسة طه & درويش & غلوش (٢٠٢١) والتي اهتمت بإعداد برنامج تدريبي في البيولوجيا الخضراء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب معلمي البيولوجي بكليات التربية، واستخدم البحث المنهج التجريبي القائم على تصميم المعالجات شبه التجريبية، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي.

وكذلك توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الشخصية لصالح التطبيق البعدي؛ حيث جاءت قيمة (تاء) المحسوبة (٣٦,٤٠٦) وهي أكبر من قيمة (تاء) الجدولية.

عاشراً: النتائج العامة للبحث:

أثبتت نتائج البحث:

١- أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية التفكير النقدي لدى الشباب لصالح التطبيق البعدي.
٢- أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي.
٣- أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الشخصية لصالح التطبيق البعدي.

حادي عشر: توصيات ومقترحات بحثية:

وبناءً علي ما تقدم من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

١- ضرورة دمج محتويات خاصة بالبيئة الخضراء في بعض المناهج التعليمية بالمراحل التعليمية المختلفة.
٢- تحديد متطلبات نشر الوعي بالبيئة الخضراء من منظور الخدمة الاجتماعية بشكل عام، ومن طريقة خدمة الجماعة بشكل خاص.
٣- ضرورة انتشار الوعي بالبيئة الخضراء وثقافتها والمجتمع الأخضر بين الشباب بالجامعات والمؤسسات الأهلية ومراكز الشباب، وذلك من خلال الندوات والنشرات وغير ذلك.
٤- إجراء المزيد من الدراسات حول البيئة الخضراء ومتطلباتها وآليات انتشارها وتنمية الوعي بها بين فئات الشعب المختلفة.

قائمة مراجع البحث:

إبراهيم، مها. (٢٠١٩). التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة "مفهوم المنتج العلمي وعلاقته بالاستدامة في الفراغ الداخلي". مجلة العمارة والفنون. مج٤، ع١٧.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٩). الشباب وصناعة المستقبل. القاهرة. درار الكتب المصرية.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٢٢). التغيرات المناخية ودور الخدمة الاجتماعية الخضراء. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. ع ٣٧.

أبو زيد، أسماء جمال. (٢٠٢٤). استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. ع١٧، ج١.

إسماعيل، إيناس أحمد. (٢٠٢١). دور الإدارة الخضراء للموارد البشرية في تحقيق سياسات الاقتصاد الأخضر للتنمية المستدامة، دراسة ميدانية على الجهات المعنية بالتنمية المستدامة في مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.

الإمارات العربية المتحدة. (٢٠٢٢). مشاريع الأجندة الخضراء (٢٠١٥ – ٢٠٣٠) موزعه حسب الموجه الاستراتيجي وبرامج العمل.

الأمم المتحدة. (٢٠٢٣). تم الاسترداد من https://news.un.org/ar/story/2023/08/1122752

بشير، هشام. (٢٠١٤). التغيرات المناخية كمصدر لتهديد الأمن العالمي بالتطبيق على الحالة المصرية. مجلة أفاق سياسية. المركز العربي للبحوث والدراسات. ع٨.

الجندي، أمنية السيد. (٢٠٠٠). فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المجلة المصرية للتربية العملية. ج٣، ع١.

حامد، نجلاء وحسان، محمود. (٢٠٢٣). التحول إلى جامعة خضراء كتوجه نحو التنمية المستدامة "جامعة القاهرة نموذجا". مجلة العلوم التربوية. مج٣١، ع١.

حجاج، آية أحمد. (٢٠٢٠). وحدة مقترحة قائمة على مبادئ الكيمياء الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الجانب المعرفي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الكيمياء بكلية التربية. مجلة كلية التربية. مج٣١، ع١٢٣.

حسن، أسامة أحمد. (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المناخية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. مج١٠، ع٣.

حسن، جابر فوزي. (٢٠٢٤). برنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. ع ١٦، ج (٣).

حسن، محمد حسن. (٢٠٢٣). نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بمخاطر التغييرات المناخية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. ع٣٢، جامعة الفيوم.

حسنين، إبراهيم صبري. (٢٠٢٤). بناء استراتيجية في تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الخضراء لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. ع٦٥، ج٣.

حنفي، محمد ماهر. (٢٠١٧). المدرسة الخضراء "رؤية مقترحة لإصلاح التعليم الفني في ضوء المستجدات العالمية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة.

خالد، زينب والشامي، إيناس. (٢٠١٨). مستوى الوعي بالتنمية المستدامة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في ضوء التخصص الدراسي. مجلة

المنتج الدولية. مج٨، ع٣. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.
داود، ناهد بنت ناصر. (٢٠١٧). تحقيق الأمن البيئي. شبكة الألوكة البيئية.
الدرسي، عبد الله أبو عجيلة. (٢٠٢٣). النمو الأخضر: مدخلا لتحقيق التنمية المستدامة. قضايا التنمية في الدول العربية. ع١٦٢.
زايد، سلمي زايد محمد. (٢٠٢١). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي طلاب المدارس بالتربية البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية. دراسات وبحوث تطبيقية. ع١٥، مج٣.
صالح، عماد فاروق والمعمرية، وفاء بنت سعيد. (٢٠٢٣). الخدمة الاجتماعية الخضراء ودورها في تنمية الوعي البيئي وضمان الاستدامة البيئية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسوان. م٣، ع٢.
الطاهر، رشيدة. (٢٠٢٢). تنمية المهارات الخضراء مدخل لتحقيق مفهوم الاستدامة. مجلة البحث التربوي. ع٤٢، ج١. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
طه، محمود ودرويش، نيرة وغلوش، محمد. (٢٠٢١). برنامج تدريبي في البيولوجيا الخضراء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب معلمي البيولوجي بكليات التربية. مجلة كلية التربية. ع١٠١.
عبد الجواد، سماح ومحمود زينب. (٢٠٢٢). برنامج إرشادي مقترح لتنمية الوعي بإدارة المعرفة وعلاقته بالممارسات الخضراء لدى عينة من العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة. مجلة بحوث التربية النوعية. مج٦٥.
عبد الحفيظ، وليد ورفاعي، ممدوح وعبد العزيز، محمد وأحمد، إكرام. (٢٠٢١). أثر تكنولوجيا المعلومات الخضراء على الأداء الوظيفي "دراسة ميدانية على وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات". مجلة العلوم البينية. مج٥٠، ع٦.
عبد الرحمن، منال عيد. (٢٠١٨). إسهامات برامج العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المحافظة على البيئة "دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس بالمرحلة الإعدادية بمحافظة بورسعيد". مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع٥٩، ج٥.
عبد الرحيم، طلعت ومحمد، ريهام وعامر، الشيماء. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البنتاجرام في تنمية مفاهيم الإدارة الخضراء والحل الإبداعي للمشكلات لمديري القطاعات الحكومية. مجلة العلوم البينية. مج٥٢، ع٨.
عبد العزيز، رشاد وسليم، مديحة. (٢٠١٣). علم النفس العلاجي. القاهرة. دار عالم الكتب.
عبد الغني، أسامة إبراهيم. (٢٠٢٣). العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. ع٢٩. جامعة الفيوم.
عبد المولى، محمود. (٢٠١٦). تجربة أورو -متوسطية واعدة في طور الإنجاز- نحو تأهيل شباب عربي في المهن الخضراء. المجلة العربية العلمية للفتيان. ع٢٦.
الفقي، دعاء إمام. (٢٠٢١). برنامج قائم على إبداع المنتجات الخضراء لتنمية مهارات التسويق الاجتماعي للطلبة المعلمة في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. مج٣، ع٥.
محمود، محمد سليمان. (٢٠١٥). العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية

والعلوم الإنسانية. ع٣٩، ج٧.
محمود، مديحة فخري. (٢٠١٧). تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر "رؤية تربوية". المجلة التربوية. ع٤٩. كلية التربية. جامعة سوهاج.
مرعي، إبراهيم بيومي. (٢٠٠٦). أسس العمل مع الجماعات وعملياتها الإشرافية. نور الإيمان. القاهرة.
محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٢، ص ٢٤٧.
مصطفى، محمود مصطفى. (٢٠٠٨). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي "دراسة مطبقة على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع٢٥، ج٤. كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
مكتب العمل الدولي. (٢٠١٣). التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء. (التقرير الخامس) جنيف. مكتب العمل الدولي.
هنداوي، عماد. (٢٠٢٢). دور مناهج العلوم في القرن الحادي والعشرين في محو الأمية المناخية كأحد أهداف التنمية المستدامة "تعزيز المهارات الخضراء كمقترح لتسريع الحل". المؤتمر العلمي الثاني والعشرين "التربية العلمية وتغير المناخ". الجمعية المصرية للتربية العلمية. كلية التربية. جامعة عين شمس.

المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

Ibrahim, Maha. (2019). The Interaction between Humans and the Environment: "The Concept of Scientific Product and Its Relationship to Sustainability in Interior Space." Journal of Architecture and Arts, Vol. 4, No. 17.

Abul Nasr, Medhat Mohamed. (2019). Youth and the Making of the Future. Cairo. Dirar Al-Kutub Al-Masriya.

Abul Nasr, Medhat Mohamed. (2022). Climate Change and the Role of Green Social Work. Cairo Journal of Social Work, No. 37.

Abu Zeid, Asmaa Gamal. (2024). Using the Development Model in Working with Groups and Raising University Youth's Awareness of Green Culture. Journal of the Future of Social Sciences, No. 17, Part 1.

Ismail, Enas Ahmed. (2021). The Role of Green Human Resources Management in Achieving Green Economy Policies for Sustainable Development: A Field Study of Sustainable Development Agencies in Egypt. Scientific Journal of Economics and Trade.

United Arab Emirates. (2022). Green Agenda Projects (2015-2030) Distributed by Strategic Direction and Action Programs. United Nations. (2023). Retrieved from https://news.un.org/ar/story/2023/08/1122752

Bashir, Hesham. (2014). Climate Change as a Threat to Global Security: Applied to the Egyptian Case. Afaq Political Journal. Arab Center for Research and Policy Studies. Issue 8.

Elgendy, Omnia El-Sayed. (2000). The Effectiveness of a Proposed Science Unit to Develop Climate Change Awareness for Second-Year Preparatory School Students. Egyptian Journal of Practical Education. Vol. 3, No. 1.

Hamed, Naglaa and Hassan, Mahmoud. (2023). Transforming to a Green University as a Trend Towards Sustainable Development: Cairo University as a Model. Journal of Educational Sciences. Vol. 31, No. 1.

Hagag, Aya Ahmed. (2020). A Proposed Unit Based on the Principles of Green Chemistry and its Applications to Develop Cognitive Aspects and Decision-Making Skills among Chemistry Department Students at the Faculty of Education. Journal of the Faculty of Education. Vol. 31, No. 123.

Hassan, Osama Ahmed. (2022). A Future Vision for Promoting a Culture of Environmental Sustainability among University Youth in Light of Climate Change. Journal of the Future of Social Sciences. Vol. 10, No. 3.

Hassan, Gaber Fawzy. (2024). A Proposed Preventive Program from a Green Social Work Perspective to Raise Awareness among University Environmental Activity Students of the Problems Resulting from Climate Change. Journal of the Future of Social Sciences. Vol. 16, Part (3.(

Hassan, Mohamed Hassan. (2023). A Social Objectives Model for Working with Groups and Developing Youth Awareness of the Risks of Climate Change. Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research. Vol. 32, Fayoum University.

Hassanin, Ibrahim Sabry. (2024). Building a Community Organization Strategy to Develop Green Skills among Social Work Students. Journal of Studies in Social Work. Vol. 65, Part 3.

Hanfy, Mohamed Maher. (2017). The Green School: A Proposed Vision for Reforming Technical Education in Light of Global Developments. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University.

Khaled, Zeinab and Al-Shami, Enas. (2018). The Level of Awareness of Sustainable Development and Its Relationship to Critical Thinking among Female Students of the Faculty of Home Economics, Al-Azhar University, in Light of Academic Specialization. Al-Muntaj International Journal, Vol. 8, No. 3. Faculty of Applied Arts, Helwan University.

Dawoud, Nahed Bint Nasser. (2017). Achieving Environmental Security. Al-Aloka Environmental Network.

Al-Darsi, Abdullah Abu Ajila. (2023). Green Growth: An Approach to Achieving Sustainable Development. Development Issues in Arab Countries, Vol. 162.

Zayed, Salma Zayed Mohammed. (2021). A Proposed Program from the Perspective of Working with Groups and Developing School Students' Awareness of Environmental Education. Scientific Journal of Social Work. Applied Studies and Research, Vol. 15, Vol. 3.

Saleh, Emad Farouk and Al-Maamaria, Wafaa Bint Saeed. (2023). Green Social Work and its Role in Developing Environmental Awareness and Ensuring Environmental Sustainability. Scientific Journal of Social Work. Faculty of Social Work. Aswan University. Vol. 3, No. 2.

Al-Taher, Rasheda. (2022). Developing Green Skills as an Introduction to Achieving the Concept of Sustainability. Journal of Educational Research. Vol. 42, Part 1. National Center for Educational Research and Development.

Taha, Mahmoud, Darwish, Naira, and Ghulush, Mohamed. (2021). A Training Program in Green Biology to Develop Future Thinking Skills among Biology Teacher Students in Faculties of Education. Journal of the Faculty of Education. Vol. 101.

Abdel-Gawad, Samah, and Mahmoud Zeinab. (2022). A Proposed Guidance Program to Develop Awareness of Knowledge Management and its Relationship to Green Practices among a Sample of Workers in Family and Childhood Institutions. Journal of Qualitative Education Research. Vol. 65.

Abdel-Hafiz, Walid, Rafaei, Mamdouh, Abdel-Aziz, Mohamed, and Ahmed, Ikram. (2021). The Impact of Green Information Technology on Job Performance: A Field Study at the Ministry of Communications and Information Technology. Journal of Interdisciplinary Sciences. Vol. 50, No. 6.

Abdel Al-Rahman, Manal Eid. (2018). Contributions of group work programs in spreading the culture of environmental conservation: An applied study on social workers working in middle schools in Port Said Governorate. Social Work Journal. Egyptian Association of Social Workers. Issue 59, Vol. 5.

Abdel Rahim, Talaat, Mohamed, Reham, and Amer, Al-Shimaa. (2023). The effectiveness of a training program based on the Pentagram strategy in developing the concepts of green management and creative problem solving for government sector managers. Journal of Interdisciplinary Sciences. Vol. 52, No. 8.

Abdel Aziz, Rashad, and Salim, Madiha. (2013). Therapeutic Psychology. Cairo. Dar Alam Al-Kutub.

Abdel Ghani, Osama Ibrahim. (2023). The relationship between practicing the professional intervention program using the group work method and developing students' awareness of climate change. Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research. Issue 29, Fayoum University.

Abdel Mawla, Mahmoud. (2016). A promising Euro-Mediterranean experience in In Progress - Towards Qualifying Arab Youth in Green Professions. The Arab Scientific Journal for Boys, Issue 26.

Al-Faqi, Duaa Imam. (2021). A Green Product Creativity-Based Program to Develop Social Marketing Skills for Youth.

المراجع الأجنبية:

Apul John& Franchetti Matthew. (٢٠١٣). Carbon Footprint Analysis: Concepts, Methods, Implementation, and Case Studies, London, &New York, CRC Press, Taylore, and Francis Ltd

Boyagoda, E.W.M.S. (2018). Green culture: environmental awareness and practices among university students, International Journal of Current Research Vol. 10, Issue, 05, pp.69244-69247, May.

Christina L. Erickson. (٢٠١٨). Environmental Justice as Social Work Practice,

Dominelli, Lena. (٢٠١٢). Green Social Work: From Environmental Crises to Environmental Justice, UK, Cambridge, CB2,1UR, Polity press

Kaya, H & Bodur, G & Yalnız, N (2014). "The Relationship between High School Students' Attitudes toward Future and Subjective Well-being", Original Research Article, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume, 116, 21. February, Pages 6536-6546

Shepradson, D.P, Niyogi, D., Roychoudhury, A., & Hirsch, A. (2012). Conceptualizing climate change in the context of a climate system, implications for climate and environmental education, Environmental Education Research, 18(3), pp323-352.

Wang Xiaoming, Hong Hua. (2022). Green Village and Town Construction in China, Wuhan, Chaina , Springer ,Ltd

Zubelzu, Sergio, &Fernández, Roberto Álvarez. (2016). Carbon Footprint and Urban Planning: Incorporating Methodologies to Assess the Influence of the Urban Master Plan on the Carbon Footprint of the City, Springer Briefs in Applied Sciences and Technology